

قالت !!!

وأرقني التفكير بعد قول
وأضناني بعادك والثنبي

وكل مشاعري هطلت دموعاً
وتنهيداً لها اشتعلت بوهني

وَهُدْسِي لَا يُخَيِّبُ وَلَا يُخَذِّلُ
وَلِمْ؟ يَا حَبِي أَنْتَ إِذَا تَخْنِي

ولـم ° تهرب °؟ كـأنكـ حين تلقـى
عيونـيـ.. هل تـرـيد ° البعـد مـنـيـ؟

ألا قولُ من العينين يكفي
بأن فؤادك الحاني يلمني

ولـم ترـنـو؟ إـلـى غـيـرـي جـمـالـاً
أـلـا تـدـرـي الـحـسـانُ رـَزـَّـوْ لـحسـنـي

وأنَّ الشمْسَ ترْمِقُ مِنْ عُلَاهَا
تُشَيِّرُ إِلَىٰ أَنْكَ أَنْتَ إِنِّي

وأنكَ عندما ابتسمتْ صبا يا
وراقصتْ الغرام بكل فنٍ

وعند تما يلي زهواً لحبي
على الباب الذي سمعتهْه أذني

أشحتَ الوجهَ صدَاً لاصدوداً
و قلبُكَ حافقٌ للمطمئن

وأنتَ إذا ماخُنتَ عهداً
فتعهدُ الحبُّ تقرؤه بعيني

يقولُ القلبُ إنكَ في صدودٍ
وإعراضٍ شديدٍ منكَ عنِي

للتُّرْهُقَ كلَّ حسٍّ لي وشوقاً
ويتبعيني الحنينُ مع التمني

ألا تدرِّي!!! غيا بُك يا حبيبي
يُجُحُّ مقلتي ويُثْبِرُ حزني

يُذْوِبُ مهجةً حرٍّ وقلباً
ونبضاً عند ذكركَ صار لحنِي

وشوقي هزهُ كلَّ التناهي
وحرٌّ قهُ العذابُ من الأجنِّ

لمَ الهرانُ منكَ... ألم تقلُّ لي
بأنَّكَ قد سموتِ بكلِ شأنِ

وأنَّكَ وردةٌ في روضٍ عدنٍ
أَسْمٌ عبيرٌ لها لوناً للون

وأنتَ العطرُ ينفثُ في مسائي
إذا ما صمني حبُّ الأحنِ

أسائلُ بعْد قولك... لـم° تقل° لي
أجب° ماذا دهاك... و لـم° تقـلـني

وَقُلْ لِي كَيْفَ أَحْيَا دُونْ حَبٍ
وَقُلْ بُكَّ فِي هَوَى غَفَارِي

إِذَا قَلْ لِي لَمَ الْذُكْرَانْ حَتَّى
تُؤْذِنِي مُشَاعِرِي !! لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ لَمْ

وَلَا صَبْحٍ بِهِ شَمْسٌ أَضَاءَتْ
وَلَا ضَوْءٌ أَضَاءَ يُضْيئُ أَمْنِي

أَتَعْرِفُ أَنِّي كَالْبَحْرِ حِينَا
أَزْمَحْرُ بَعْدَمَا قَدْ سَاءَ طَنْبِي

و إني كالعواصف في شتاءٍ
تؤرقُ حالماً في دفعٍ حضني

فذرني في خيالك يا حبيبي
وأسكتني..... بقلبك لا تدعني

اللعل الروع يهدء بعد عصفه
اللهم به فسحقا للتحني.